Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأمّا فرعه الأول **مُتَفَاعِلُنْ** فلا يدخله من الزحاف إلا الوقص أو الإضمار أو الخَزْلُ ؛ لأنه ليس فيه إلا سببان : ثقيلٌ وخفيف، وهما : مُتَفَا، فيدخل في ثاني السبب الأولِ الثقيلِ أحدُ تغييرين : إمّا الإسقاط البتّة، وإمّا الإسكان فقط :

فإن دخله الإسقاط ذهب التاء من مُتَ، وهو الثاني المتحرك، فيصير لفظه مُفَاعلن، فتفتح الميم تخفيفاً فيبقى مَفاعلن، ويُسمّى موقوصاً. وإن دخله الإسكان سكن التاء من مُتَ، وهو الثاني المتحرك، فيصير لفظه مُتْفاعلن، فيخلفه مستفعلن، ويُسمّى مُضْمَراً. فإن سقط السين بعد ذلك من مستفعلن لم يُسمَّ مخبوناً ؛ لأن هذا الثاني مسكَّنٌ، والمخبون ما ذهب ثانيه الساكن أصالة، وإنّما يُسمّى موقوصاً، وكأنه لم يدخله إضمارٌ البتّة.

أو يدخل في ثاني السبب الثاني الخفيفِ الإسقاطُ مع إسكان ثاني السبب الأول، فيذهب الألف من فا وهو الرابع الساكن، ويسكن التاء من مُتَ، وهو الثاني المتحرك، فيصير لفظه مُتْفَعِلُنْ، فيخلفه مُفْتَعِلُنْ، فيكون جمعاً بين الإضمار والطيّ، ويُسمّى خَزْلاً، والجزء مخزولاً. ولا يجوز انفراد الطي فيه ؛ لأنه لو انفرد لاجتمع فيه خمس متحرّكات، وذلك لا يكون في الموزون. ولا يجوز الجمع بين الوقص والطي لأجل المعاقبة، ولا يدخله العقل ولا العصب وإن كان خامسه متحركاً، ولا يدخله الكف وإن كان سابعه ساكناً ؛ لأنّهما في وتد.

وأمّا فرعه الثاني **فاعِلاتُكَ** فهو مهمل لم يستعمل في شعر البتّة. فإن قيل : فلو كان مستعملاً ماذا كان يدخله من الزحاف ؟ فالجواب : لا يدخله من الزحاف إلا الخبن، فيذهب الألف من فا، فيبقى فَعِلاتك. ولا يدخله القبض وإن كان خامسه ساكناً ؛ لأنه في وتد.